قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (15)، أبريل 2026م، ص 439-469

© 2026 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

استكشاف استراتيجيات تدريس القرآن الكريم: دراسة تحليل الاستشهادات المرجعية، وتحليل المحتوى(*)

حمدان شيديمي[1]، فريد عاوي[2]، محمد أزرين محمد عدنان[3]، حسن أبوحسنة[4]، ماجد أبو غزالة [5]

(Exploring Teaching Strategies of the Holy Qur'an: A Bibliometric and Content Analysis Study)

**Hamdan Chehdimae, Fareed Awae,
Mohamad Azrien Bin Mohamed Adnan, Hassan Abuhassna,
Majed Abu Ghazalah**

ABSTRACT

Instructional strategies within the context of Quranic sciences hold paramount importance, as they constitute a methodological framework and provides a comprehensive analysis of the efficacy of strategies employed in Quranic education, utilizing both Bibliometric Analysis and Content Analysis. The research adheres to the Preferred Reporting Items for Systematic Reviews and Meta-Analyses, employing VOS viewer

(*) This article was submitted on: 11/03/2026 and accepted for publication on: 24/04/2026.

1 Lecturer, Department of Islamic History, Civilization and Education, Academy of Islamic Studies, Universiti Malaya, Kuala Lumpur.
Email: hamdan@um.edu.my

2 Senior Lecturer, Department of Islamic History, Civilization and Education, Academy of Islamic Studies, Kuala Lumpur.
Email: Fareedo2022@um.edu.my (Corresponding Author)

3 Senior Lecturer, Department of Islamic History, Civilization and Education, Academy of Islamic Studies, Universiti Malaya, Kuala Lumpur.
Email: mdazrien@um.edu.my

4 Associate Professor, School of Education, Sunway University.
Email: hassanmma@sunway.edu.my

5 Senior Lecturer, Department of Islamic Management and Finance, Academy of Islamic Studies, Universiti Malaya Kuala Lumpur.
Email: majed@um.edu.my

software for network visualization and mapping. and the study examines the scholarly output published over a decade (2014–2024), indexed in the Scopus database. Data underwent rigorous inclusion and exclusion criteria, followed by a manual critical appraisal. The findings reveal several pivotal insights: firstly, the temporal Trends A notable fluctuation in annual publication rates was observed, with a peak in scholarly productivity recorded in 2022. Second of publication venues and prolific contributors in the journals Al-Bayan and OPCION emerged as the leading platforms for publication, while researcher Yaroub A. was identified as the most prolific author in the field. and Institutional and Geographical Mapping in Malaysian Universities (specifically UM, UKM, and USIM) demonstrate institutional leadership in supporting this research trajectory. Geographically, Indonesia and Malaysia lead the global output and pedagogical patterns and research lacunae identified strategies vary between rote learning, the Tilawati method, and reinforcement strategies. However, the analysis reveals a heavy concentration on "recitation skills," contrasting with a significant deficit in research addressing "memorization" or "written literacy"—a cognitive gap that warrants urgent scholarly attention with enhancing educational environments to promote Islamic values and support the development of well-rounded Muslim students.

Keywords: *Exploration, Strategies, Teaching, Holy Qur'an, Bibliometric Analysis, Content Analysis.*

ملخص

تكتسب الاستراتيجيات التدريسية في سياق علوم القرآن الكريم أهمية بالغة؛ لكونها تمثّل إطاراً منهجياً يضمن حوكمة العملية التعليمية، وتحقيق مخرجات التعلم بكفاءة وفاعلية قصوى. لذا تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شمولي لنجاعة الاستراتيجيات المتبعة في تدريس القرآن الكريم، مستندةً إلى آليتي التحليل الببليومتري (Bibliometric Analysis) وتحليل المحتوى (Content Analysis). وقد اعتمدت الدراسة بروتوكول (PRISMA) كإطار مرجعي للتقارير المنهجية، مع توظيف برمجية (VOSviewer) للتحليل الشبكي. وتنطلق الدراسة من نطاق

زمني يوضح النتاج العلمي المنشور خلال العقد الممتد من (2014م إلى 2024م)، والمستخلص من قاعدة بيانات (Scopus)، مع إخضاعه لمعايير دقيقة من التضمين والاستبعاد، تلاها تقييم نقدي يدوي. ولقد خلصت الدراسة إلى نتائج جوهرية: أولاً: الاتجاهات الزمنية برصد تباين ملحوظ في معدلات النشر السنوية، حيث سجل عام 2022م الذروة الإنتاجية في هذا الحقل. ثانياً: الوعاء النشرى والرواد الذي تصدر مجلتا "البيان" و"OPCION" قائمة الدوريات الأكثر نشراً، فيما برز الباحث "يعروب" (A.Yaroub) كأغزر المؤلفين إنتاجاً. ثالثاً: المؤسسات والنطاق الجغرافي التي أظهرت الجامعات الماليزية (UM, UKM, USIM) ريادةً مؤسساتية في دعم هذا المسار البحثي، بينما تبوأت إندونيسيا وماليزيا الصدارة الدوليّة. وأخيراً، بزرت الأنماط التدريسية والفجوة البحثية في تنوع الاستراتيجيات المرصودة بين "التلقين"، و"طريقة تيلاواتي"، و"تعزيز التعلم"؛ لأن الدراسة كشفت عن تمركز بحثي حول "مهارات التلاوة" مقابل قصور في تناول جوانب "التحفيظ" أو "المهارات الكتابية"، وهو ما يشكل فجوة معرفية تستوجب المعالجة. لذا أوصت الدراسات بدمج الفهم مع الحفظ، والجمع بين الطرق التقليدية والتقنيات الحديثة، وتطوير البيئة التعليمية بما يعزز القيم الإسلامية، ويبني شخصية الطالب المسلم.

كلمات دالة: استكشاف، استراتيجيات، تدريس، القرآن الكريم، تحليل الاستشهادات المرجعية، تحليل المحتوى.

1. المقدمة

يُعدّ القرآن الكريم أعظم ما أنزله الله على عباده، فهو كتاب الهداية والنور، ومصدر التشريع (Nik Abdullah:2021)، ومصدر السلام (Hadisaputr:2020)، وأساس

التربية الإسلامية التي تهدف إلى بناء الإنسان المتوازن في عقيدته وفكره وسلوكه، ومن هذا المنطلق، فإن تعليم القرآن الكريم لا ينبغي أن يُؤدى بطريقة تقليدية جامدة، بل يتطلب تفعيل استراتيجيات تربوية معاصرة تواكب التغيرات المعرفية، والتقنيات الحديثة، وتلبي احتياجات المتعلمين العقلية والنفسية والاجتماعية.

فالقرآن الكريم هو المصدر الأساسي للعلوم الشرعية (Abdul Rahim: 2016) ومنه ترجع أدلة الأحكام التشريعية (Al-Sulamī:2006)، فهو كتاب الله الخالد، وحجته البالغة على الناس جميعاً، حيث ختم الله به الكتب السماوية، وأنزله هداية ورحمة للعالمين (Al-Bughā: 1998)، وضمنه تشريعاً، وتهذيباً، وأحكاماً، وأخلاقاً، وتربية، وتوجيها لحياة المسلمين (Al-Ṣābūnī: 1997)، وقد وصف الله القرآن بأوصاف عظيمة، منها أنه كتاب عزيز مبارك، وأنه نور وفرقان، ورحمة، وبرهان، وبصائر، وشفاء، وهدى وبشرى (Al-Sunaydī:2002) قال تعالى (هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون) (Al-Aʿrāf: 203)، وتعتبر لفظة القرآن من أشهر أسماء القرآن الكريم، بل هي الاسم العلم الدال على هذا الكتاب العزيز (Itr:1996ʿ)، وذكر القطان في كتابه مباحث في علوم القرآن الكريم بأن سبب تسمية الكتاب (القرآن) بالقرآن من بين كتب الله هو لكونه جامعا لثمرة كتبه، بل لجمعه ثمرة جميع العلوم (Al-Qaṭṭān:1995)، كما أشار تعالى إلى ذلك بقوله (ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء) (Al-Naḥl: 89)، لذا يحتل مكانة عالية في حياة، وقلوب المسلمين، لأنه مصدر الهداية والإرشاد، وأساس التشريع، ومنبع القيم والأخلاق، والعمل به يؤدي إلى سعادة البشرية في الدنيا والآخرة.

يتطلب تدريس القرآن الكريم مهارة وفهماً عميقاً للمنهج والمقاصد، فهو ليس مجرد تلقين أو حفظ نصوص فقط، بل هو عملية تربوية دقيقة، ومن هنا تنبع أهمية تبنّي استراتيجيات تدريسية فعالة تُسهم في تعزيز الفهم، وتحسين التلاوة، وتحفيز التعلّم الذاتي، مما يساعد ذلك في تنمية المهارات اللغوية والدينية لدى الطلاب، إن اختيار الاستراتيجية

المناسبة يؤثر بطريقة مباشر في بناء شخصية الطالب واستيعابه لقيم القرآن الكريم ومضامينه، وفي ظل التقدّم التكنولوجي والتحولات التربوية الحديثة، بات من الضروري إجراء مراجعات علمية تحليلية لما تم إنتاجه من أبحاث حول استراتيجيات تدريس القرآن الكريم، بهدف تحديد أبرز الاتجاهات، والموضوعات، والتقنيات المعتمدة، إضافة إلى استكشاف الثغرات البحثية التي لا تزال بحاجة إلى دراسة وتطوير، ولذلك، جاءت هذه الدراسة لتُقدم قراءة تحليلية شاملة في الأدبيات العلمية المنشورة حول استراتيجيات تدريس القرآن الكريم، من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية (Bibliometric Analysis) وتحليل المحتوى (Content Analysis)، وذلك اعتمادًا على بيانات قاعدة سكوبس (Scopus) للفترة بين عامي 2014 ميلادية و 2024 ميلادية، باستخدام أدوات منهجية دقيقة كإطار عناصر التقارير المفصلة للمراجعات المنهجية والتحليلات التلوية (PRISMA) وبرنامج (VOSviewer)، وتهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما التحليل الزمني للمقالات المنشورة عن استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

السؤال الثاني: ما هي أكثر المجلات نشراً في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

السؤال الثالث: من هم أكثر الباحثين تأثيراً وإنتاجاً في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

السؤال الرابع: ما هي أكثر المؤسسات التعليمية إنتاجًا في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

السؤال الخامس: ما هي أكثر الدول تأثيرًا في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

السؤال السادس: ما هي المقالات الأكثر اقتباسا في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

السؤال السابع: ما هي أكثر الكلمات المفتاحية الموجودة في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

السؤال الثامن: ما هي الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس القرآن الكريم؟

السؤال التاسع: ما نوع التدريس الذي استخدم استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

السؤال العاشر: ما توصيات الباحثين لتطوير تدريس القرآن الكريم؟

2. الدراسات السابقة

يُعرف سحتوت في كتابه استراتيجيات التدريس الحديثة بأن الاستراتيجية عبارة عن " مجموع الأساليب والفنيات، والإجراءات التي يتبعها المعلم لتنفيذ عملية التدريس داخل حجرات الدراسة، أو خارجها بشكل يضفي عليه المتعة والتشويق، ويحقق أقصى قدر ممكن من الأهداف التعليمية بأقل قدر جهد وأقل وقت ممكن" (Shtwt: 2014)، وتشير الدراسات السابقة بأن هناك استراتيجيات كثيرة للعملية التدريسية منها: استراتيجية التلقين والمشافهة (Almuddi: 2016)، واستراتيجية المحاضرة، واستراتيجية الحوار، واستراتيجية العروض العملية، واستراتيجية القصص والحكايات، واستراتيجية التدريس الاستنباطية، واستراتيجية التدريس الاستقرائية، واستراتيجية التدريس بالاكتشاف (Shāhīn: 2011)، واستراتيجية SQ3R التي قد تساعد على تنمية الدافعية لدى الطالب في حفظ القرآن الكريم (Abu-Amsha: 2025)، وغير ذلك من الاستراتيجية التدريسية، ونحن نعلم أن القرآن الكريم يحتل مكانة عظيمة لدى المجتمع الإسلامي، وأثره البالغ والعميق في قلوب المسلمين، فهو منبع الهداية، والنور، والشفاء، والبركة، وسبيل النجاة في الدنيا، والآخرة، مما يجعل تدريسه من أهم الواجبات التربوية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، إلا أن مجرد نقل المحتوى، وتوصيله فقط ما لم يُبنَ

على استراتيجيات تدريسية واضحة، وفعالة تستجيب لحاجات المتعلمين، وطبيعة العملية التعليمية، وتُراعي خصائصهم العقلية والنفسية والاجتماعية، قد لا يحقق الأهداف المنشودة، ولا يؤدي إلى النتائج المرغوبة، إن وجود استراتيجية واضحة تعتبر ضرورية لضمان أن ترتقي دراسات القرآن الكريم إلى مستوى باقي مجالات العلوم الإسلامية السائدة (Achmad:2022).

3. منهج البحث

تستعرض هذه المراجعة التحليلية عن حقائق، ومعطيات، وإحصائيات دراسات استراتيجيات تدريس القرآن الكريم من عام 2009 إلى 2024 ميلادية، ولتحقيق هذا الهدف، فقد تم استخدام أسلوبين معاً من المراجعة التحليلية لأجل التعمق في الوصول إلى الغاية، وبلوغ الهدف: الأسلوب الأول هو: تحليل الاستشهادات المرجعية (A. The Bibliometric Analysis)، والأسلوب الثاني هو: تحليل المحتوى (Content Analysis)، بالإضافة إلى ذلك اتبعت هذه الدراسة إطار عناصر التقارير المفصلة للمراجعات المنهجية والتحليلات التلوية (PRISMA)، وكما بني أسلوب تحليل الاستشهادات المرجعية من خلال تتبع الأوراق البحثية حول موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم، وقد تم استخراج المقالات ذات الصلة من قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) وفي هذه المراجعة تم الوصول إلى أوراق بحثية عالية الجودة، وهذا المسح قد أُجري في 2025/6/17 ميلادية، حيث تم البحث عن الكلمات المفتاحية، وهي: (استراتيجية تدريس القرآن / Strategies for teaching the Qur'an) فقد كان عدد المقالة عند بداية البحث حوالي 60 مقالة بحثية قبل تفنيدها وفحصها، والسبب في الاعتماد على قاعدة بيانات سكوبس كونها تمثل أعلى جودة في البحث العلمي على المستوى العالمي، وهي تُعد مؤشراً قوياً على مصداقية البحث، كما تسهم بفاعلية في تعزيز انتشارها، وترسيخ مكانتها في الأوساط الأكاديمية، وكما تضم سكوبس محتوى علمياً واسعاً ومتنوعاً، يشمل أكثر من 25000 مجلة علمية محكمة، وما يزيد على

150000كتاب أكاديمي، إضافة إلى وقائع المؤتمرات والدراسات التقنية المتخصصة، وتمتد تغطيتها لتشمل طيفاً واسعاً من التخصصات، منها: الطب، والهندسة، والعلوم الطبيعية، إلى جانب العلوم الاجتماعية والاقتصادية، وعلوم الحوسبة، والإدارة، وغيرها من المجالات، (جامعة حمص: 2025) ولمزيد من التفصيل يرجى النظر إلى الهيكل المفاهيمي لمعرفة تفاصيل منهجية المراجعة التحليلية في الشكل رقم 1.

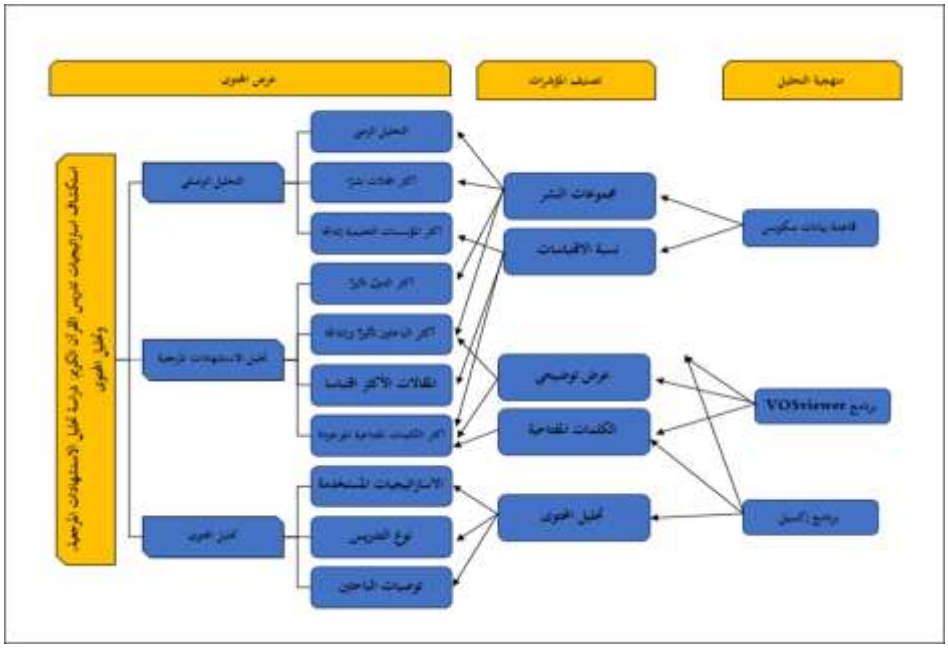

شكل 1. يوضح المخطط الانسيابي لتحليل هذه المراجعة

أ- بيبلوماتريك (The Bibliometric Analysis) (Abd-al-Qādir: 2019)

إن الدراسات البيبليومترية عبارة عن استخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات المتعلقة بالكتب والدوريات ومقالات الدوريات والمؤلفين والناشرين وغيرهم من عناصر الاتصال الوثائقي، من أجل التعرف على خصائص الإنتاج الفكري الصادر في مجال معين من مجالات المعرفة، من خلال عمليات تداول المعلومات والمساهمة في تطوير المجالات العلمية (Sayf al-Islām: 2023) (Abuhassna: 2022).

ونظرا لأهمية الدراسات البيبليومترية ودورها في وصف خصائص الإنتاج الفكري وتحليله، فقد سعى العديد من الباحثين إلى تطبيقها بحيث طبقت على مختلف أشكال الأوعية الفكرية، وقد نشر تطبيق القوانين البيبليومترية في العديد من المجلات، منها مجلة التوثيق التي نشرت مقالا عن تأثير قانون لوتكا على قانون برادفورد، وقد قدم عدة قوانين استنتج من خلالها أن القوانين الحديثة هي بمثابة تطوير وتحسين للقوانين التي سبقتها (Abd-al-Qādir: 2019).

فهذه الدراسة تقدم تقييم مدى تقدم البحوث المتعلقة حول موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم باستخدام تحليل الاستشهادات المرجعية (The Bibliometric Analysis)، فالغرض من هذا التحليل هو معرفة الخصائص الرئيسية الحجم المنشورات المسجلة في قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) خلال الفترة ميلادية 2009 ميلادية –2024 ميلادية، ولكن عند التفنيد والتحليل تبين أن المقالات المتعلقة بموضوع القرآن الكريم واستراتيجياته قد بدأت بالظهور خلال الفترة الممتدة من عام 2014 إلى 2024، حيث تم استخراج 60 منشوراً أوليًّا، وبعد التفنيد بلغ عدد المنشور إلى 40 منشوراً، جرى على أساسها تحليل الاستشهادات المرجعية، وتم تنظيم المعلومات التي قدمتها المنصة المذكورة من خلال جداول وأشكال تصنف المعلومات حسب سنة النشر، وأكثر المجلات، والتخصصات نشرًا وإنتاجًا، وكما تمت الإشارة إلى أكثر المؤلفين، والمؤسسات التعليمية، والدول تأثيراً، وأكثرها إنتاجاً، في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم.

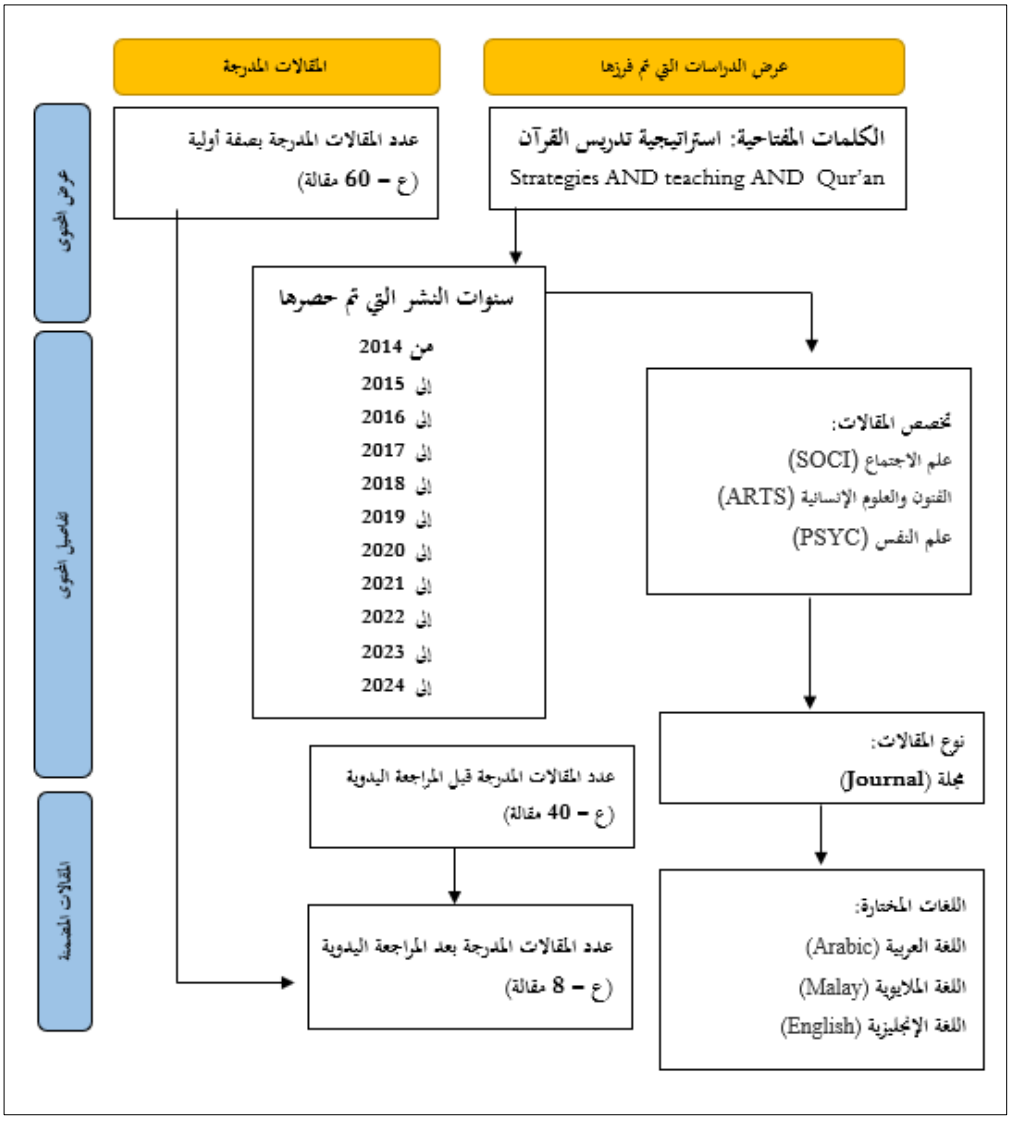

شكل 2. يوضح إطار عناصر التقارير المفصلة للمراجعات المنهجية والتحليلات التلوية (PRISMA)

ب- تحليل المحتوى (Content Analysis)

يُعد نظام تحليل المحتوى أحد طرق البحث العديدة المستخدمة لتحليل بيانات النصوص، فهذا النوع من التحليل يركز على خصائص اللغة كوسيلة للتحليل إما من خلال محتوى النص أو معناه السياقي، وقد تكون بيانات النصوص شفهية أو مطبوعة أو إلكترونية التي تم الحصول عليها من أسئلة استبيان مفتوحة، أو مقابلات فردية، أو مجموعات كبيرة مركزة، أو ملاحظات، أو وسائل إعلام مطبوعة مثل المقالات، أو الكتب، أو الكتيبات (Hsieh:2005)، وقد تم استخدام هذا النوع من الأسلوب التحليلي على نطاق واسع في الدراسات الاجتماعية بالسنوات الأخيرة (Abuhassna: 2023).

إن الوثائق والمستندات الضخمة التي كان يجمعها الباحثون النوعيون من خلال إجراء المقابلات شبه المقننة، أو المفتوحة والتي كانت تحتوي أحيانًا مئات الصفحات، فضلاً عن الملاحظات التي يدونها الباحثون الإثنوجرافيون في دراستهم الثقافات والوثائق التي كانت تنشرها المؤسسات والهيئات والوزارات ومختلف الجهات كلها كانت تحتاج نوعا من التحليل النوعي، يتناول بعمق دلالات المعاني ويسبر أغوار النص للوصول إلى الفئات المطلوبة؛ وهذا ما جعل أسلوب تحليل المحتوى أسلوبا مرغوبا، ومطلبا ملحا عند كثير من الباحثين، والمنظمات البحثية، كما ساعد طغيان انتشار النشر الإلكتروني في العقد الماضي، وتزويده الفضاء البحثي بعدد، وكم هائلين من الوثائق والمستندات إلى زيادة الحاجة إلى هذا النمط من التحليل (Al-Rashīdī: 2012).

إن موضوع استراتيجية تدريس القران الكريم لتستحق التقدير والدراسة، في نفس الوقت، فإن الأدبيات الأكثر صلة بهذا الموضوع عبر استخدام تحليل الاستشهادات المرجعية (The Bibliometric Analysis) في قاعدة بيانات سكوبس لا تزال محدودة العدد مما ترك فجوة مكانية، وتجريبية للوفاء بها، وللحصول على أكبر قدر ممكن من

الفائدة القصوى لأدبيات هذا الموضوع تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وذلك للتعمق في دلالات الأدبيات، وسبر أغوارها، وصولًا إلى الأهداف المنشودة، فقد تم اختيار ثماني مقالات الأكثر اقتباسًا في قاعدة بيانات سكوبس لأهميتها، وتأثيرها في المجال العلمي، وهو مؤشر على جودة البحث وأهميته، ويشير عدد الاقتباسات إلى مدى تأثير البحث في مجاله، ومدى اعتماده كمرجع من قبل الباحثين الآخرين في دراساتهم وأبحاثهم، وجودة المنهج والفكرة، والانتشار والتراكم المعرفي.

بالإضافة إلى ذلك أجرينا فحصاً يدوياً لاستبعاد المنشورات غير ذات الصلة وفقاً لإطار عمل عناصر التقارير المفصلة للمراجعات المنهجية والتحليلات التلوية (PRISMA) الموضح في الشكل 1 ومعايير الاستبعاد والإدراج الموضحة في الجدول 1. بالإضافة إلى ذلك، تم توضيح إطار البحث التحليلي في الشكل 2.

4. نتائج البحث ومناقشتها

وفي هذا الجزء من الدراسة سوف نستعرض النتائج، بمنهجية توضح مستوى التحليل الموضوعي الذي يكشف عن كل نتيجة في البحث مع مناقشتها، وتوضيحها على النحو التالي:

أ– النتائج

تكشف هذه المراجعة عن بيانات، ومعطيات المقالات المستنبطة من قاعدة بيانات سكوبس من خلال موضوع استراتيجية تدريس القرآن الكريم لعام 2009 ميلادية إلى 2024 ميلادية، وقد نوقشت نتائج هذه المراجعة بناءً على أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما التحليل الزمني للمقالات المنشورة عن استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

يتضح من خلال البيانات الموجودة المستخرجة من قاعدة بيانات سكوبس بأن هناك تباينا في عدد المقالات المنشورة عبر السنوات العشر الماضية، مع وجود ارتفاع ملحوظ في عدد المقالات المنشورة في عام 2022 ميلادية (9 مقالات) مقارنة بعدد المقالات المنشورة في السنوات الأخرى، بينما نجد هناك هبوط، وانخفاض في عدد المقالات المنشورة، وذلك في السنوات 2023 ميلادية و2024 ميلادية، ولكن في الفترات ما بين 2017 ميلادية –2020 ميلادية شهدت قلة في عدد المقالات المنشورة، لذا يمكن القول إن السنوات 2021 ميلادية و2022 ميلادية تمثلان ذروة النشاط البحثي في عدد المقالات المنشورة تحت موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم، ولمزيد من التفصيل والتوضيح انظر الشكل رقم 3.

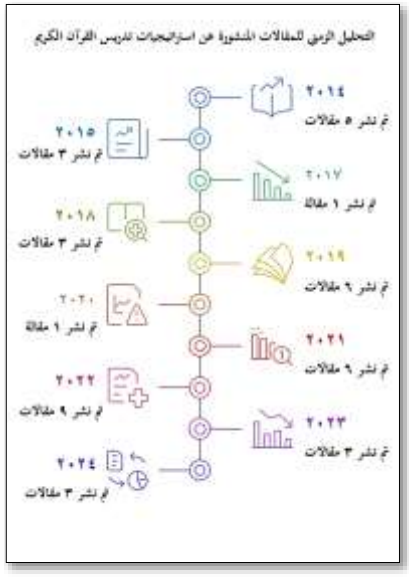

شكل 3. يوضح التحليل الزمني للمقالات المنشورة عن استراتيجيات تدريس القرآن الكريم

السؤال الثاني: ما هي أكثر المجلات نشراً في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

ومن خلال تتبعنا للبيانات الموجودة في قاعدة بيانات سكوبس وجدنا أن أكثر المجلات نشرا في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم هي: مجلة البيان (Albayan) بعدد أربع مقالات منشورة، ثم ثلاث مقالات منشورة بمجلة أوبيسيون (Opcion)، وأما باقي المجلات بعدد مقالة واحدة منشورة فقط مثل مجلة الأسرة (El Usrah)، ولمزيد من التفصيل، والتوضيح انظر الشكل رقم 4 .

شكل 4. يوضح أكثر المجلات نشراً في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم

السؤال الثالث: من هم أكثر الباحثين تأثيرًا وإنتاجًا في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

إن إجمالي الناشرين في المقالة التي تتعلق بموضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم عبارة عن عشرة ناشرًا، والأكثر تكراراً فقط باحث واحد وهو أبو يعرب (Yaroub,

A) حيث نشر مقالتين، وأما البقية فقد نشروا مقالة واحدة فقط، ولمزيد من التفصيل والتوضيح انظر الشكل رقم 5 .

شكل 5. يوضح أكثر الباحثين تأثيراً وإنتاجاً في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم

السؤال الرابع: ما هي أكثر المؤسسات التعليمية إنتاجاً في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

من خلال البيانات المستخرجة من قاعدة بيانات سكوبس وجدنا أن هناك ثلاث مؤسسات تعليمية الأكثر إنتاجًا في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم حيث نشرت هذه المؤسسات التعليمية بعدد ثلاث مرات وهي جامعات ماليزية، وهذه الجامعات هي: جامعة مالايا (UM) فهي جامعة حكومية تقع مقرها في كوالالمبور عاصمة دولة ماليزيا، وهي من أقدم المؤسسات التعليمية في ماليزيا، وكما حصلت جامعة مالايا على تصنيف QS رقم 58 عالميا لعام 2026 ميلادية من حيث جودة التعليم والبحث العلمي، وتشمل الجامعة تخصصات كثيرة منها: الدراسات الإسلامية،

والتربية، والطب، والهندسة، والإدارة، والعلوم الاجتماعية، واللغويات وغيرها من التخصصات، والجامعة الوطنية الماليزية (UKM) التي حصلت على تصنيف QS رقم 126 عالميا لعام 2026 ميلادية من حيث جودة التعليم والبحث العلمي، فهي تقع في بانجي سلانجور ماليزيا، وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) التي تقع في نيلاي نكري سمبيلن ماليزيا، وأما جامعة بغداد العراق، وجامعة السلطان إدريس التربوية UPSIالماليزية التي حصلت على تصنيف QS رقم مابين 900-851 عالميا لعام 2026 ميلادية، وتقع في تانجونج ماليم فيراق ماليزيا، والجامعة الإسلامية نكري سونان كاليجا يوجياكرتا UIN Sunan Kalijaga ، والجامعة الإسلامية نكري أنتاساري بنجرماسين UIN Antasari Banjarmasin الإندونيسيتين فقد نشرت عدد مقالتين فقط، وأما باقي الجامعات فقد نشرت عدد مقالة واحدة فقط، ولمزيد من التفصيل انظر الشكل رقم 6 .

شكل 6. يوضح أكثر المؤسسات التعليمية إنتاجاً في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم

السؤال الخامس: ما هي أكثر الدول تأثيرًا في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

تصدرت إندونيسيا التي وجدت في قائمة أكثر الدول تأثيرًا في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم المستقرئة، والمستخرجة من قاعدة بيانات سكوبس من حيث عدد البحوث بعدد 13 بحثًا علميا منشورا، ثم تليها ماليزيا بعدد 11 بحثًا علميا منشورا، وتليهما الولايات المتحدة الأمريكية بعدد 7 بحوث علمية منشورة، ثم العراق بعدد 3 بحوث علمية منشورة، وبعدها إيران والأردن والسعودية ببحثين علميين منشورين، وأخيرا أفغانستان وأستراليا وبروني ببحث علمي واحد فقط منشور، ولمزيد من التفصيل والتوضيح انظر الشكل رقم 7.

شكل 7. يوضح أكثر الدول تأثيرًا في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم

السؤال السادس: ما هي المقالات الأكثر اقتباساً في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

تعد مقالة: دراسة تعليم وتعلم القرآن الكريم: تجربة المملكة المتحدة

The Study of Quranic Teaching and Learning: United Kingdom (Experience) الأكثر اقتباسا من بين المقالات المكتوبة حول موضوع استراتيجيات

تدريس القرآن الكريم حيث وجد عدد الاقتباس حوالي 13 اقتباساً، بينما وجدت مقالة: العلاقة بين استراتيجية أساليب التحفيظ وأداء الطلبة في حفظ القرآن الكريم.

(Correlation between Strategy of Tahfiz Learning Styles and Students Performance in Al-Qur'an Memorization (Hifz).

بعدد11 اقتباساً، ويقل عدد الاقتباسات في باقي المقالات المنشورة حيث وجد عدد الاقتباسات في مقالة: تطوير استقلالية التعلم لدى الطلاب باستخدام طريقة تلاوتي في مدرسة القرآن الكريم بجنوب كاليمانتان.

(The Development of Students' Learning Autonomy Using Tilawati Method at a Madrasatul Quran in South Kalimantan). بعدد 3 اقتباسات فقط بينما عدد الاقتباسات قد وصل إلى اقتباسين فقط في مقالة: تعزيز إتقان قراءة القرآن الكريم في المدارس الدينية (Enhancing Qur'an Reading Proficiency in Madrasahs)، وكذا مقالة: أنماط تربية الأطفال المستندة إلى القرآن الكريم في المنظور الأنثروبولوجي للشريعة الإسلامية: مابماك مانجاجي في ماندار، غرب سولاويسي.

(Mappammaq Mangaji in Mandar, West Sulawesi: Childrearing Patterns Based on the Qur'an in the Anthropological Perspective of the Islamic Law).

وهناك أيضاً من المقالات من أخذت نصيبها القليل من الاقتباسات حيث وجد عدد الاقتباسات فيها عدد واحد فقط، وهذه المقالات هي: (استراتيجيات تعلم قراءة وكتابة القرآن الكريم: تحسين كفاءة الطلاب كمعلمين في كلية التربية وتدريب المعلمين).

Learning Strategies for Reading and Writing the Quran: Improving Student Competence as Preservice Teachers at the Faculty of Tarbiyah and Teacher Training

ومقالة: (دور استراتيجيات التدريس التي يتبعها المعلمون في تعزيز قبول الأقران: دراسة في المدارس الدينية الشاملة في إندونيسيا)

(The Role of Teachers' Teaching Strategies on Peer Acceptance: Study in Inclusive Madrasas in Indonesia)

ومقالة: (فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية)

Effectiveness of the Flipped Classroom Strategy in Teaching Qur'an Recitation Skills and Attitude Towards It among First Grade Students in Saudi Arabia)

ولمزيد من التفصيل انظر الشكل رقم 8.

شكل 8. يوضح بيانات المقالات الأكثر اقتباساً في أبحاث استراتيجيات تدريس علوم القرآن الكريم

السؤال السابع: ما هي أكثر الكلمات المفتاحية الموجودة في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

بناء على البيانات التي تم استخراجها من برنامج (VOSviewer) لتحليل البيانات واستخراج العلاقات فإن أكثر الكلمات المتداولة في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم هي: الإسلام (Islam) بعدد تكرار 7 مرات، والتدريس (Teaching) بعدد

تكرارا 3 مرات، والإسلامية (Islamism) بعدد تكرار 3 مرات، والقرآن الكريم (Quran) بعدد تكرار 3 مرات، ولمزيد من التفصيل والتوضيح انظر الشكل رقم 9.

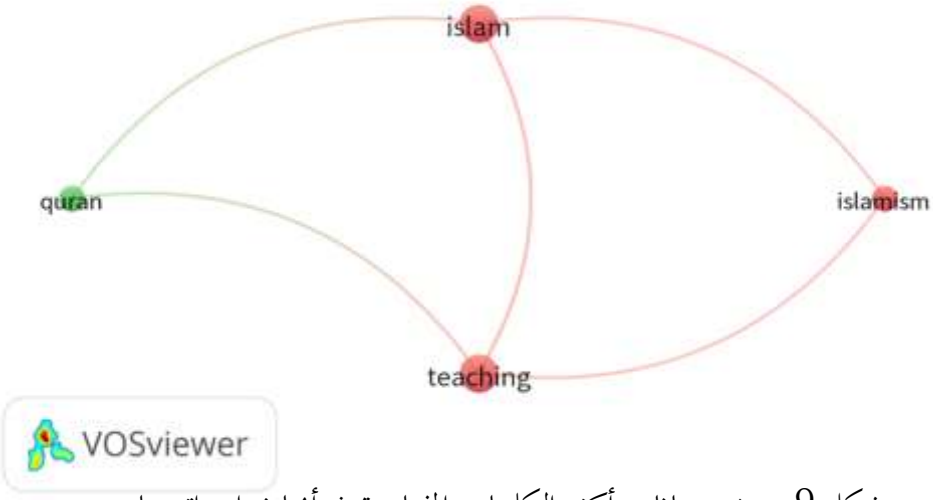

شكل 9. يوضح بيانات أكثر الكلمات المفتاحية في أبحاث استراتيجيات تدريس القرآن الكريم

السؤال الثامن: ما هي الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس القرآن الكريم؟

بعد استقراء، وتتبع المقالات المستخرجة من قاعدة بيانات سكوبس تبين أن استراتيجيات تدريس القرآن الكريم التي تم تطبيقها في هذه المقالات، وهي: الطريقة التقليدية لتدريس القرآن الكريم تعتمد على التلقين والمشافهة، حيث يتلقى الطلاب القرآن عن طريق الاستماع والتكرار من المعلم، مع التركيز على الحفظ والتجويد (Noh: 2014)، واستراتيجية التحضير، والتعزيز، والاستبقاء (Hashim: 2015)، وطريقة تيلاواتي مصحوبة باستراتيجية الثواب والعقاب والتقييم والتعاون بين الطلاب على تعلم القرآن الكريم (Herlina: 2021)، واستراتيجيات التدريس التقليدية والمعاصرة لتحسين مهارات الطلاب في قراءة القرآن الكريم، كالتلاوة المكررة والقراءات الجماعية مع دمج

الأدوات الرقمية والوسائل البصرية في تدريس القرآن الكريم (Basir: 2024)، وتعليم القران من خلال استراتيجية التعزيز (Nurdin: 2024)، واستراتيجية الأنشطة المنهجية واللامنهجية (Hakim: 2022)، وكذا استراتيجية الحلقة القرآنية (Mariyam: 2022)، وأخيرا استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم (Aldossari: 2021).

السؤال التاسع: ما نوع التدريس الذي استخدم استراتيجيات تدريس القرآن الكريم؟

اتضحت المقالات التي كتبت حول موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم أن أغلب الدراسات اتجهت حول قراءة القرآن الكريم من نوع تدريس القرآن الكريم، ولكن هناك بعض المقالات اعتنت بحفظ القرآن الكريم وكتابته.

السؤال العاشر: ما توصيات الباحثين لتطوير تدريس القرآن الكريم؟

ومن بين التوصيات التي وجدت في المقالات التي كتبت حول موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم هو: التأكيد على أهمية فهم محتوى القرآن الكريم لا مجرد حفظه فقط كركيزة أساسية لبناء الشخصية المسلمة المتوازنة منذ الطفولة (Noh: 2014)، بالإضافة إلى تطوير الاستراتيجية التربوية المتبعة في تحفيظ القرآن عبر دعم الجوانب الإيمانية والنفسية والسلوكية للمُتعلم (Hashim: 2015)، وخاصة القيم الإسلامية (Herlina: 2021)، ولاننسى دمج طرق تدريس القرآن الكريم بين المنهج التقليدي والمنهج العصري في ظرف التحول الرقمي في تعليم قراءة وتحفيظ القرآن الكريم (Basir: 2024)، وعند استخدام أدوات التقييم والمتابعة، كالتسمّيع والتحرير لتقويم حفظ الطلاب لاننسى جانب التعزيز التربوي (Nurdin: 2024)، وبناء الشخصية والقيم والاعتماد على الذات (Hakim: 2022)، مع استخدام التقنيات الحديثة (Mariyam: 2022)، وتطوير اللغة العربية (Aldossari: 2021).

ب– المناقشة

قد حصلت الدراسة على 60 مقالة التي استخرجت من قاعدة بيانات سكوبس في بداية البحث عن موضوع استراتيجية تدريس القران الكريم (Strategies for teaching the Qur'an)، ومن ثم تم فلترو هذه المقالات المستخرجة من قاعدة بيانات سكوبس حتى وصلت إلى 40 مقالة، وقلصت ذلك بعد المراجعة إلى أن وصلت إلى أكثر المقالات اقتباساً وهي عدد 8 مقالات، إن هذه المراجعة تُقدم لمحة عامة عن مراجعة موضوع استراتيجية تدريس القران الكريم (Strategies for teaching the Qur'an)، وذلك باستخدام مراجعة تحليل الاستشهادات المرجعية أوالقياسات الببليومترية، ومراجعة تحليل المحتوى.

يكشف تحليل اتجاهات مراجعة البحث أن عدد المقالات في عام 2014 ميلادية إلى عام 2020 ميلادية يتأرجح مابين صعود ونزول مع وجود انخفاض واضح في (مقال واحد)، ويُرجّح أن يكون سببه تأثيرات COVID-19، ولكن عند دخول عام 2022 ميلادية حصلت قفزة نوعية في عدد المقالات المنشورة ربما هذا بسبب انخفاض عدد المصابين بمرض كورونا أو الكوفيد 19، حيث بلغ عدد المقالات المنشورة ب 9 مقالات، وسرعان ما انخفض العدد إلى (3 مقالات) فقط لكل من العامين (2023 ميلادية –2024 ميلادية)، وذلك كما هو موجود في الشكل رقم 3.

وتعتلي مجلة البيان (Albayan) قائمة أكثر المجلات نشرًا في موضوع استراتيجية تدريس القران الكريم بعدد أربع مقالات علمية، ثم تليها بعدد ثلاث مقالات بمجلة أوبشون (Opcion) وأما مجلة قرآنيكا (Quranica) فقد نشرت مقالة واحدة كباقي المجلات الأخرى، مثل مجلة (Mediterranean Journal of Social Sciences)، وذلك كما هو موجود في الشكل رقم 4 .

ويعتبر السيد (Yaroub, A) من أكثر الأشخاص اهتمامًا، ونشرا في موضوع استراتيجية تدريس القران الكريم بين باقي الباحثين، وإن دل على شيءٍ فإنه يدل على مدى اهتمامه بهذا الموضوع، وذلك كما هو موجود في الشكل رقم 5.

وأما بيانات أكثر الجامعات نشرا، واهتمامًا في موضوع استراتيجية تدريس القران الكريم، وهي جامعة مالايا (UM) الحاصلة على تصنيف 58 من تقييم QS لعام 2026 ميلادية، والجامعة الوطنية الماليزية (UKM) الحاصلة على تصنيف 126 من تقييم QS لعام 2026 ميلادية، وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)، ب3 مقالات علمية، فهذه الجامعات عبارة عن جامعات ماليزية، وتتمتع بتصنيف أكاديمي مرموق في جنوب شرق آسيا، وتُعرف بدورها البارز في البحث التربوي، والدراسات الإسلامية، والدراسات متعددة التخصصات، وذلك كما هو موجود في الشكل رقم 6.

وأما بيانات أكثر الدول نشرا، واهتمامًا في موضوع استراتيجية تدريس القران الكريم، فهي إندونيسيا بعدد 13 مقالة، وتليها ماليزيا بعدد 11 مقالة مما يدل على أن هناك اهتمامًا مؤسسيًا وشعبيًا قويًا بتطوير التعليم الإسلامي، وثم تقل الاهتمام تدريجيا، ففي الولايات المتحدة الأمريكية بعدد 7 مقالات ، وثم في العراق وإيران والأردن والسعودية، ولكن النشر لا يزال محدودًا نسبيًا وربما ضعيفا، ولكن وجود النشر في أستراليا يوحي أن التعليم القرآني أصبح موضوعًا قابلاً للدراسة الأكاديمية حتى في بيئات غير إسلامية بالكامل، وذلك كما هو موجود في الشكل رقم 7.

وأما بيانات أكثر المقالات اقتباسا فتشير نتائج تحليل الاقتباسات إلى وجود تباين في مدى تأثير وتبني استراتيجيات تدريس القرآن الكريم عبر الدراسات المختلفة، فقد برزت مقالة "دراسة تعليم وتعلم القرآن الكريم: تجربة المملكة المتحدة" كأكثر المقالات اقتباسًا بعدد 13 اقتباسًا، مما يدل على وجود تأثير واسع، واعتماد كبير على هذه الدراسة من

قبل الباحثين، ويمكن تفسير هذا الأمر بأن التجربة البريطانية ربما قدمت نموذجًا متكاملًا أو نتائج مبتكرة جذبت الباحثين في مجال تدريس القرآن الكريم.

وتأتي بعد ذلك مقالة "العلاقة بين استراتيجية أساليب التحفيظ وأداء الطلبة في حفظ القرآن الكريم" بحوالي 11 اقتباسًا، مما يدل على أهمية الربط بين استراتيجيات التعلم وأداء الطلاب، وأما باقي المقالات، فحصلت على عدد أقل من الاقتباسات، مثل مقالة "تطوير استقلالية التعلم باستخدام طريقة تلاوتي" بحوالي 3 اقتباسات، وهناك من المقالات التي اقتبست مرتين فقط، والتي تناولت موضوعات مثل تحسين إتقان قراءة القرآن وأنماط تربية الأطفال المستندة إلى القرآن الكريم من منظور أنثروبولوجي، وكما لوحظ أن هناك بعض الدراسات حصلت على اقتباس واحد فقط، وهي التي تناولت استراتيجيات تعليمية محددة أو تأثيرات على مهارات معينة مثل القراءة أو تقنيات التدريس الحديثة (كالاستراتيجية المقلوبة)، مما يشير إلى حاجة تلك المجالات إلى مزيد من البحث والتوثيق لتعزيز تأثيرها، وبشكل عام إن هذه النتائج توضح أهمية استمرار البحث والتطوير في مجال استراتيجيات تعليم القرآن الكريم، ولكن مع التركيز على دمج أفضل الممارسات والتجارب الناجحة التي أثبتت جدواها في عدد أكبر من الدراسات، وذلك لتحقيق تحسين مستدام في جودة التعليم القرآني على المستوى العالمي، وتفصيل ذلك كما هو موجود في الشكل رقم 8.

وأما أكثر الكلمات المتداولة في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم هي: الإسلام (Islam) بتكرار 7 مرات، وأما الباقي ب 3 تكرارات، وذلك كما هو موجود في الشكل رقم 9، ومن خلال بيانات هذا التكرار يُظهر لنا أن الدراسة التي تتمحور حول استراتيجيات تدريس القرآن الكريم تميل نحو الهوية الدينية والفكرية أكثر من تمحورها حول استراتيجيات التعليم بحد ذاتها مما يوجب تعزيز البحوث التي تدمج بين

العمق الشرعي والكفاءة التعليمية الحديثة لتطوير طرق تدريس القرآن الكريم بشكل أكثر توازنًا وشمولية.

تُبرز المقالات المستخلصة من قاعدة سكوبس أن طرق تدريس القرآن الكريم تشهد تنوعًا جليًا، وذلك ما بين الطرق التقليدية العريقة، والطرق الحديثة المدعومة بالتكنولوجيا، وهذا التنوع يضفي فرصة كبيرة لتطوير مناهج وطرق تدريس القرآن الكريم بما يواكب العصر وخصائص المتعلمين.

وكما بينت المقالات المنشورة أن غالبية الدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم ركّزت بصورة أساسية على تدريس قراءة القرآن الكريم، سواء من حيث التلاوة الصحيحة، وتحسين مخارج الحروف، وضبط أحكام التجويد، أو استخدام الاستراتيجيات المعاصرة في تسهيل عملية القراءة.

ويمثل هذا التوجه دلالة واضحة على اهتمام الباحثين بتطوير مهارات التلاوة للقرآن الكريم لدى المتعلمين، لما لها من أهمية في حفظ المعنى وسلامة الأداء، خاصة في ضوء تعدد اللهجات وصعوبة بعض مخارج الحروف، ومع وجود المقالات المحدودة التي تناولت استراتيجيات تحفيظ القرآن الكريم أو تدريسه كتابةً، ما يشير إلى وجود فراغ بحثي يستدعي المزيد من الدراسات التطبيقية التي تستهدف تنمية مهارات الحفظ والكتابة، وتوظيفها كعناصر فعالة في تطوير المنظومة التعليمية القرآنية، وكما أظهرت الدراسات السابقة جملة من التوصيات التربوية المهمة لتطوير استراتيجيات تدريس القرآن الكريم، كان من أبرزها: التأكيد على ضرورة الجمع بين حفظ القرآن الكريم وفهم معانيه، كمدخل أساسي لبناء شخصية مسلمة متوازنة، وكما دعت إلى دعم البعد الإيماني والنفسي والسلوكي للمتعلم، وربط العملية التعليمية بالقيم الإسلامية الأصيلة، وكما أكدت الدراسات أهمية دمج المناهج التقليدية بالطرق العصرية، لا سيما في ظل التحول

الرقمي، مع اعتماد أدوات تقييم فعالة وتوفير بيئة تعليمية محفزة مما تعزز الاعتماد على النفس، وتدعم تطوير اللغة العربية بوصفها مفتاحًا لفهم النص القرآني وتدبره، وكما ركّزت على تعليم مهارات التلاوة والقراءة، باعتبارها الجانب الأبرز في العملية التعليمية، مع اهتمام ملحوظ باستخدام الوسائط التقنية لتحسين أداء الطلاب في هذا المجال، وعلى الرغم من أهمية هذا التوجه، إلا أن بعض المقالات محدودة حيث تناولت استراتيجيات تحفيظ القرآن الكريم أو تدريسه كتابةً فقط، ما يشير إلى وجود فراغ بحثي يستدعي المزيد من الدراسات التطبيقية التي تستهدف إلى تنمية مهارات الحفظ والكتابة، وتوظيفها كعناصر فعالة في تطوير المنظومة التعليمية القرآنية.

5. الخاتمة

لقد كشف النتائج عن تنامٍ ملحوظ في الإنتاج البحثي لقاعدة بيانات سكوبس (Scopus) لا سيما في نطاق جنوب شرق آسيا من خلال جمع المعلومات، والبيانات التي تتعلق بموضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم، ومع ذلك لم تغطي الدراسة جميع المجلات الأكاديمية بقاعدة بيانات إخرى، مثل قاعدة بيانات ويب أوف ساينس (WoS)، وقاعدة بيانات إيرا الأسترالية (ERA)، وقاعدة بيانات ماي سايت الماليزية (Mycite) بالإضافة إلى أن المقالات الحديثة المنشورة في قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) عام 2025 ميلادية لم تدرج أيضا بالدراسة، وقد تم استخدام كلمة استراتيجية (Strategies)، وكلمة تدريس (Teaching)، وكلمة القران (Qur'an) ككلمات مفتاحية لاستخراج المقالات المنشورة في قاعدة بيانات سكوبس (Scopus).

بينت الإحصاءات السنوية للمقالات المنشورة المتعلقة بموضوع استكشاف استراتيجيات تدريس القرآن الكريم عن قلة اهتمام الكتاب بهذا المجال البحثي، وربما يرجع ذلك إلى قصور البحث التربوي المتخصص في الدراسات القرآنية، حيث أن أغلب البحوث القرآنية تركز على الجانب التفسيري، والفقهي، واللغوي بينما الجانب التربوي

والتعليمي لا يحظى بنفس الزخم، وإلى قلة الدعم البحثي، وقلة التمويل، بالإضافة إلى قلة المجلات المتخصصة في المجال القرآني وعلومه، وتعد أكاديمية الدراسات الإسلامية بجامعة مالايا الماليزية (UM) من بين الأكاديميات، والجامعات التي تهتم، وتعتني بالدراسات القرآنية، ففي جامعة مالايا مجلتان محكمتان وموثوقتان، وقويتان، ومصنفتان في قاعدة بيانات سكوبس تساهمان في نشر الدراسات القرآنية وعلومها، وهما مجلة البيان التي نشرت حوالي 4 مقالات عن استراتيجية تدريس القرآن الكريم، و مجلة قرآنيكا التي نشرت مقالتين استراتيجية تدريس القرآن الكريم.

إن هذه الدراسة بالتنقيب عن استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس القرآن الكريم، وكما نعلم أن هناك استراتيجيات كثيرة للتدريس، ومن الاستراتيجيات التدريسية التي تم تطبيقها على القرآن الكريم في هذه الدراسة هي: طريقة التلقين والمشافهة، واستراتيجية التحضير، والتعزيز، والاستبقاء، وطريقة تيلاواتي مصحوبة باستراتيجية الثواب والعقاب والتقييم والتعاون بين الطلاب على تعلم القرآن الكريم، واستراتيجيات التدريس التقليدية والمعاصرة لتحسين مهارات الطلاب في قراءة القرآن الكريم، وبالإضافة إلى استراتيجية الأنشطة المنهجية واللامنهجية ، واستراتيجية الحلقة القرآنية، واستراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مهارات تلاوة القرآن الكريم.

وكما بينت هذه الدراسة التحليل الزمني للمقالات المنشورة عن استراتيجيات تدريس القرآن الكريم، وأكثر المجلات نشرًا، وأكثر الباحثين تأثيرًا وإنتاجًا، وأكثر المؤسسات التعليمية إنتاجًا، وأكثر الدول تأثيرً، واقتباسا في موضوع استراتيجيات تدريس القرآن الكريم، وأكثر الكلمات المفتاحية الموجودة، والاستراتيجيات المستخدمة في تدريس القرآن الكريم، وما نوع التدريس، وبيان توصيات الباحثين لتطوير تدريس القرآن الكريم، ويستقرأ من ذلك أن هناك تنوع في استراتيجيات تدريس القرآن الكريم لتشمل أساليب متنوعة التي تهدف إلى تيسير حفظه وفهمه وتدبر معانيه، فلم يعد فنُّ التدريس يقوم على الفطرة والموهبة والتمرُّس فحسب، بل يضاف إليه تعلُّمُ أصول المهنة، وكفاءة تدريس

القرآن الكريم تتوقف في تحقيق أهدافها إلى مهارات، وطرائق، وركائز تربوية وفنية، ومن خلال طريقة التدريس الناجحة بعد توفيق الله – عز وجل – يمكن أن تعالج كثيراً من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو في المقرَّر المدرسيّ أو في الطالب أو في غير ذلك من المشكلات والمعوّقات التعليميَّة وحيثما وجد المعلم تفاعلاً، وإثارة لدافعية الطلاب، واستيعابًا، وحفظًا متقناً، دلَّ ذلك بوضوح على نجاح الطريقة المستخدمة في تدريس القرآن الكريم وتجويده بفضل الله.

ولذا كان من الواجب على المعلم أن يجتهد ولا يعتمد على طريقة واحدة، إنما يعدد من طرائق تدريسه، ويقيم عمله بصفة مستمرة، للاطمئنان على نجاح الأسلوب الذي يستخدمه في التدريس، ولما كان تدريب المعلمين على هذه المهارات مطلب هام لتحقيق الكفاءة، ومن المعلوم لدى التربويين أهمية الأسلوب المتبع في تدريس موضوع ما، ولا يقاس نجاح المعلِّم بمقدار ما يعرفه وما يعمله، بل يقاس بقدرته على جعل غيره يعرف ويعمل، ولا يوجد ضمان لجودة طريقة معينة للتدريس بوجه عام، ومن الخطأ التحيُّز لطريقةٍ ما على أنَّها أصلح طرق التدريس تحقيقاً للأهداف التعليميَّة.

وتستطيع طريقة التدريس الناجحة أن تعالج كثيراً من المشكلات والمعوّقات التعليميَّة في المنهج أو في المقرَّر المدرسيّ أو في الطالب أو في المحتوى أو في غير ذلك، وتتأثَّر طريقة التدريس بعدة عوامل منها: الأهداف المرسومة للمادة وللمرحلة، والعمر الزمني للطلاب، وأعداد الطلاب، والمادة العلمية التي يدرسها المعلم، فما يصلح من طرق التدريس لمادة علمية قد لا يصلح لمادة علمية أخرى، والدرس الذي يدرسه المعلم، فما يصلح من طرق التدريس لدرس قد لايصلح لدرس آخر ، ومن عوامل نجاح التدريس، منها: اختيار الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع، وتحديد مستوى نمو الطلاب العقلي، وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم، وإلمام المعلم بالمهارات التدريسية اللازمة، ومدى اكتساب المعلم الخصائص الشخصية المناسبة، واتباع خطوات متسلسلة ومترابطة

لتحقيق الهدف، وعلى المعلم أن يكون شعاره : ماذا تستطيع أن تفعل؟ لا ماذا تعرف؟ (Al-Qirsh: 2015).

المراجع والمصادر

REFERENCES

Abuhassna, H., Yahaya, N., Zakaria, M. A. Z. M., Zaid, N. M., Samah, N. A., Awae, F., Nee, C. K., & Alsharif, A. H. (2023). Trends on using the technology acceptance model (TAM) for online learning: A bibliometric and content analysis. *International Journal of Information and Education Technology, 13*(1), 131–142.

Abu-Amsha, K. H., & Abū al-Wafā, S.I., (2025). al-Istirātījīyāt al-ajnabīyah fī ta'līmīyah al-'Arabīyah lil-nāṭiqīn bi-ghayrihā (Ṣ Ṣ 159 – 190). Dār Kunūz al-Ma'rifah.

Al-Bughā, M. D., & Mastū, M. D. (1998). *Al-Wāḍiḥ fī 'ulūm al-Qur'ān* (2nd ed.). Dār al-Kalim al-Ṭayyib.

Al-Dossari, A. T., & Alhamam, M. S. (2021). Effectiveness of the flipped classroom strategy in teaching Qur'an recitation skills and attitude towards it among first grade students in Saudi Arabia. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 20*(11).

Al-Muddin, M. H., Jamil, A. I., & Sa'ari, C. Z. (2016). Amalan pendidikan kanak-kanak dalam Islam: Practice of child education in Islam. *Journal of Islamic Educational Research, 1*(1), 1–10. https://doi.org/10.22452/jier.sp2016no1.1

Al-Qaṭṭān, M. (1995). *Mabāḥith fī 'ulūm al-Qur'ān*. Maktabat Wahbah.

Al-Qirsh, J. I. (2015). *Ṭarā'iq tadrīs al-Qur'ān al-karīm wa-al-tajwīd*. Maktabat Ṭālib al-ʿIlm. 5-12

Al-Rashīdī, G. 'A. (2021). Uslūb taḥlīl al-muḥtawá al-naw'ī. *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah fī al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 45*(1), 79–114.

Al-Sābūnī, M. 'A. (1997). *Ṣafwat al-tafāsīr* (Vol. 1, 10th ed.). Dār al-Ṣābūnī.

Al-Sulamī, 'I. N. (2006). *Uṣūl al-fiqh alladhī lā yasa' al-faqīh jahlahu* (2nd ed.). Dār al-Tadmurīyah.

Al-Sunaydī, S. ‘U. (2002). *Tadabbur al-Qur’ān* (2nd ed.). Al-Bayān.

Basir, A., Tamjidnor, T., Suraijiah, S., Karoso, S., Saidi, S., & Sholihah, M. (2024). Enhancing Qur'an reading proficiency in madrasahs through teaching strategies. *Nazhruna: Jurnal Pendidikan Islam, 7*(2), 373–389.

Hakim, R., Ritonga, M., Khodijah, K., Zulmuqim, Z., Remiswal, R., & Jamalyar, A. R. (2022). Learning strategies for reading and writing the Qur’an: Improving student competence as preservice teachers at the faculty of tarbiyah and teacher training. *Education Research International, 2022*, Article 3464265.

Hashim, A. (2015). Correlation between strategy of Tahfiz learning styles and students performance in Al-Qur’an memorization (Hifz). *Mediterranean Journal of Social Sciences, 6*(2), S5.

Herlina, S., Rahman, M. A., Nufus, Z., Handrianto, C., & Masoh, K. (2021). The development of students’ learning autonomy using tilawati method at a madrasatul Qur’an in South Kalimantan. *Jurnal Pendidikan Agama Islam, 18*(2), 431–450.

Hsieh, H.-F., & Shannon, S. E. (2005). Three approaches to qualitative content analysis. *Qualitative Health Research, 15*(9), 1277–1288.

‘Itr, N. (1996). *‘Ulūm al-Qur’ān al-Karīm* (6th ed.). Maṭba‘at al-Ṣabāḥ.

Jāmi‘at Ḥimṣ. (2025). Ba‘ḍ al-ma‘lūmāt al-hāmmah ḥawla al-Nashr al-khārijī fī Qā‘idat bayānāt skwbs. Markaz ḍamān al-jawdah wālā‘tmādyh. Https : / / homs-univ. edu. sy / qa / 1435

Mariyam, A. S., & Kurniawati, F. (2022). The role of teachers’ teaching strategies on peer acceptance: Study in inclusive madrasas in Indonesia. *International Journal of Special Education, 37*(2), 22–32.

Noh, M. A. C., Tamuri, A. H., Razak, K. A., & Suhid, A. (2014). The study of Quranic teaching and learning: United Kingdom experience. *Mediterranean Journal of Social Sciences, 5*(16), 313–317.

Nurdin, A., Baharuddin, E., Sumardi, D., & Mutiawati, I. (2024). Mappatammaq mangaji in Mandar, West Sulawesi: Childrearing patterns based on the Qur'an in the anthropological perspective of Islamic law. *El-Usrah: Jurnal Hukum Keluarga, 7*(2), 501–520.

Nymwr, ʻA. Q. (2019). Al-dirāsāt al-bibliyūmītrīyah wa-istikhdāmātuhā fī al-buḥūth al-kammīyah li-ʻilm al-maktabāt: Al-mafāhīm, al-nash'ah, wa-al-taṭawwur. *Majallat al-Ḥiwār al-Thaqāfī, 8*(1), 116–124.

Sayf al-Islām, A. (2023). Al-taḥlīl al-bibliyūmītrī li-al-manākh al-tanẓīmī al-waṭanī ʻabra al-arḍīyah al-Jazā'irīyah li-al-majallāt al-ʻilmīyah ASJP. *Majallat Shuʻāʻ lil-Dirāsāt al-Iqtiṣādīyah, 7*(1), 192–203.

Shāhīn, ʻA.-Ḥ. Ḥ. ʻA.-Ḥ. (2011). *Istirātījīyāt al-tadrīs al-mutaqaddimah wa-istirātījīyāt al-taʻallum wa-anmāṭ al-taʻallum* (1st ed.). Jāmiʻat al-Iskandarīyah.